الرد علي شبهة كاتب صموئيل الاول والثاني مجهول

Holy_bible_1

في البدايه ارجو من القارئ مراجعت ملف

من هو كاتب سفر صموئيل وقانونية السفر

وقد اوضحت فيه بادله كثيره قانوينة سفر صموئيل وان كاتبه هو صموئيل النبي واكمله جاد النبي وناثان النبي واتفق علي ذلك اليهود والمسيحيين وقدمة تسع مجموعات من الادلة

وساعرض الان شبهة يدعي فيها المشكك بعد كل هذه الادلة ان كاتب سفر صموئيل مجهول فهو ترك كل الادلة المختلفة وبحث كثيرا حتي وجد بعض الاراء الشاذه واتي بها ويحاول ان يخدع البسطاء باقناعهم ان هذا هو رائ كل علماء المسيحية

ونص كلام المشكك باللون الاخضر وتعليق ضعفي باللون القاني

وهذان كتابان كاتبهما مجهول ولا يوجد إتفاق على الكاتب ولا يوجد دليل على كاتبه بل يوجد تقليد

هو يقول ان الكاتب مجهول ولا يوجد اتفاق ولا يوجد دليل ولكن العجيب يعود ويخالف نفسه ويقول يوجد تقليد واقول له هل التقليد غير كافي ؟

ان كان ايمان المشكك مبني علي التقليد الشفوي (العنعنات) فهو يكيل بمكيالين يؤمن بالعنعنات الكثيره في فكره ويرفض التقليد ليس الشفوي فقط ولكن المكتوب في الفكر اليهودي والمسيحي لانه ضد غرضه التشكيكي

ولكن يكفيني انه شهد ان التقليد اكد ان الكاتب معروف ورغم ان هذا يكفي ولكن اكمل بقية شبهته

فهناك الكثير ممن قالوا بمجهولية كاتب هذا السفر

وقد صرح القس الدكتور صموئيل يوسف وقال(33) :

(لا زال موضوع تاريخ كتابة سفرى صموئيل الأول والثانى غير معروف , كما هو الحال مع بعض أسفار العهد القديم .إذ أن معظم أجزاء السفرين تمت أحداثها بعد وفاة صموئيل ..)

اولا القس صموئيل دائما يعرض الافكار المختلفه ويركز علي الاعتراضيه منها وهو يقول انها اراء مختلافه اراء تقليديه واراء رافضين

وكتاب القس صموئيل يوسف خليل (المدخل الي العهد القديم) يبدا في الباب الاول يؤكد علـــي قانونية كل الاسفار ووحيها ولماذا هذه الاسفار بالذات ويكمل بالكلام عن كتابات اليهـــود عـــن قانونية الاسفار وايضا المجامع التي اكدت قانونية الاسفار ويكمل باشياء كثيره مثل الترجمـــات والمخطوطات وغيرها

ثم في الكلام عن كل سفر يعرض الافكاره المختلفه حتي الشاذه منها ولكن المشكك يترك كل ذلك ويصتاد كلمات

وفيما يلي الآراء المختلفة حول الكاتب وزمن الكتابة:

١- يُرجع بأن الجزء الأكبر من سفر صموئيل الأول، قد كتب عام ١٠٠٠ ق.م، وبقية الأجزاء كتبت ما بين عام ٩٧٠-٩٥٠ ق.م تقريباً، أو بعد هذا التاريخ بقليل.

٢- جاء بالتلمود اليهودي أن صموئيل هو الكاتب لهذين السفرين، والمرجح أن النبي صموئيل كتب كل ما جاء في تاريخ إسرائيل أيام حكمه قبل أن يتقاعد من منصبه.

٣- يرى أحدهم أن أبياثار كتب معظم أسفار (أجزاء) السفرين، خاصة ما جاء عنه زمان تولي داود الحكم، إذ أن

أبياثار كان قد أمضى فترة طويلة مع داود في المنفى (١صم ٢٢: ٢٠-٣٠). والمعروف أن أبياثار جاء من أسرة كهنوتية، وله دراية بفن الكتابة وصيانة المخطوطات، وقد أشار يسوع إلى أبياثار في (مرقس ٢: ٢٦، قارن ١أخ ١٥: ١١).

٤- يرى البعض الآخر أن واحداً من بني الأنبياء نشأ في إحدى المدارس التي أسسها صموئيل، وقد أخذ على عاتقه كتابة تاريخ إسرائيل الذي بدأه سيده.

٥- ويُرجح بعض الباحثين أن الكاتب عاش في زمن متأخر لملوك يهوذا، مستنداً على ما ورد في (١صم ٢٧: ٦) «فأعطاه أخيش في ذلك اليوم صقلغ. لذلك صارت صقلغ لملوك يهوذا إلى هذا اليوم».

والرد عليها من علماء الكتاب المحافظين

١- يرى بعض النقديين أن ترنيمة حنة أم صموئيل (١صم ٢:١-١٠) تعود إلى زمن ما بعد السبي، لما جاء بها عن تأسيس المملكة، بالإضافة إلى لغة الترنيمة وأسلوب كتابتها.

ويجيب علماء الكتاب بأن حنّة تتحدث في صلاتها هذه عن الملك الأمثل، بالإضافة إلى أن الحكم بنظام ملكي جاء الوعد به في زمن مبكر قبل ذلك (تك ٦:١٧، تث ١٤:١٧-٢٠، قض ٢٢:٨). كما أن أسلوب كتابة الترنيمة هو أسلوب نبوة.

ويكمل الردود علي هذه الشبهات

فلهذا المشكك لم يكمل كلامه ولم يوضح انه فقط يعرض الاراء المختلفه

ولذلك فلو نظرنا للسفرين فسنجد في سفر صموئيل الأول 1/25 :

(ومات صموئيل فاجتمع جميع اسرائيل وندبوه ودفنوه في بيته في الرامة.وقام داود ونزل الـــى برية فاران)

وفي تفسير القمص تادرس يعقوب ملطى (33) لهذا النص مَرَ مر الكرام عليه وكـــأن الـــنص لا يسبب أي مشكلة بالنسبة له .!!

فى الأصحاح السابق سقط شاول العنيف بين يدى داود الوديع المتضع فأبت نفسه أن تصنع به سوءاً ، والآن إذ رفض نابال فى حماقة أن يقدم عطية لغلمان داود الذين حرسوا غنمه ، سابّاً إياهم ، صمم داود أن ينتقم منه (ضعف بشرى !) ، فأرسل الله له إمرأة حكيمة ترده عن الانتقام لنفسه ، وقد استجاب النبى لمشورتها (وداعة !) .

١ــ موت صموائيل النبى ١ .
٢ــ حماقة نابال ٢ ــ١٣ .
٣ــ حكمة أبيجايل ١٤ــ٣١ .
٤ــ داود يمتدح أبيجايل ٣٢ــ٣٥ .
٥ــ داود يتزوج أبيجايل ٣٦ــ٤٤ .

\+ + +

١ــ موت صموئيل النبى

بعد فترة جهاد طويلة ــ إذ دُعى صموئيل وهو فى الثانية عشرة من عمره ، وبقى يخدم الرب وشعبه بكل أمانة حتى بلغ التسعين من عمره ــ مات ، فاجتمع جميع إسرائيل وندبوه كما ندبوا موسى النبى (تث ٣٤ : ٨) ودفنوه فى الرامة على مرتفعات بنيامين ، غالباً فى فناء بيته أو البستان الملحق به ، إذ لم يكن ممكناً دفنه داخل مبنى البيت لأن ذلك يُحسب نجاسة (عد ١٩ : ١٦) .

تُرى هل التقي داود بشاول ويوناثان ؛ لأنه غالباً ما يُنادى بعفو شامل فى مثل هذه المناسبات ، وقد جاء داود ليشترك فى توديع معلمه وأبيه الروحى وصديقه الحق والسند الوداع الأخير . غالباً لم يقدر أن يقترب من شاول إلا فى حدود مراسيم وواجبات الجنازة .

فلن نسأل من أكمل السفر لأن السفر لا يوجد دليل على أن كاتبه صموئيل

الحقيقه المشكك غير امين فهاهو كلام ابونا تادرس يعقوب عن كاتب السفر في مقدمة سفر صموئيل

كاتبهما:

بحسب التقليد اليهودي*[4]* الذي تسلمته كنيسة العهد الجديد كاتب السفرين هما صموئيل النبي – رئيس مدرسة الأنبياء ومؤسسها – إلى ما قبل خبر نياحته وجاد وناثان لتكملة السفرين (1 أي 29: 29–30).

واضح أن مدرسة الأنبياء التي أسسها صموئيل النبي كانت مركز الثقافة اليهودية، لذا احتفظت بسجلات خاصة بمعاملات الله مع شعبه، كما يظهر من القول: "فكلم صموئيل الشعب بقضاء المملكة وكتبه في السفر ووضعه أمام الرب" (1 صم 10: 25). يشير (2 أي 9: 29) إلى ناثان النبي ومعه أنبياء آخرون كمصدر لتاريخ مُلك سليمان.

فلماذا لم يشر المشكك الا كلام ابونا عن ذلك ؟

ويكمل قائلا

إنما نقول لكل إنسان عاقل هل يعقل أن يكون هذا السفر المجهول الكاتب وغيره كلام الإله ؟!

وضحت في ملف كاتب السفر وقانونيته ان صموئيل بنفسه شهد انه كاتب الجزء الاول وايضا شهد السفر انه مكتوب بارشاد الروح القدس بل وشهد له اسفار العهد القديم والجديد لوحيه واقتبسوا منه فهل بعد كل هذا ياتي المشكك بدون اي ادله ويدعي ان الكاتب مجهول وهذا ليس كلام الرب

واكرر اقتباسات الاسفار منه ونبواته تشهد انه كلام الله

هل يعقل أن يكون السفر عبارة عن حكايات فقط .!!

ولا تعليق علي هذا الكلام الا انظر من يتكلم عن ان سفر صموئيل حكايات هم المشككين الذين يؤمنون بكتاب كل الذي فيه قصص الاولين مكتوبه بدون ترتيب وخطأ ومليئه بالخرافات

وتعليق محرري دائرة المعارف الكتابية جاء مؤكداً لكل هذا فيقولون (34)

صموئيـل – سـفرا صموئيـل :

كان سفرا صموئيل في العبرية ، سفراً واحداً أصلا . ويذكرهما يوسيفوس كسفر واحد . كما أن علماء اليهود في تعليقهم على الآية الرابعة والعشرين من الأصحاح الثامن والعشرين من سفر صموئيل الأول ، يعتبرونها الآية الوسطى في سفر صموئيل (على أساس أن السفرين سفر واحد) ، ولكن الترجمة السبعينية قسمت سفر صموئيل إلى سفرين ، وكذلك فعلت في سفر الملوك ، وأطلقت على هذه الأقسام الأربعة : الملكوت الأول ، والثاني ، والثالث ، والرابع . وتبعها في هذا التقسيم جيروم في الفولجاتا اللاتينية ، ولكنه استعاد الاسم العبري لسفري صموئيل ، فأطلق عليهما صموئيل الأول ، وصموئيل الثاني . وقد اتبع « بومبرج » – في طبعته للكتاب المقدس العبري في مدينة البندقية في ١٥١٦ / ١٥١٧ م ، نفس ، هذا التقسيم تحت أسماء : صموئيل الأول وصموئيل الثاني ، وملوك الأول وملوك الثاني .

وكان سفرا صموئيل (كسفر واحد) يشكلان السفر الثالث في الأنبياء المتقدمين ، وهي الأسفار الأربعة التاريخية : يشوع ، قضاة ، صموئيل ، ملوك . ويغطي سفرا صموئيل فترة تمتد نحو مئة سنة ، من مولد صموئيل حتى أواخر حكم داود .

أولا – النص :

هناك بعض الاختلافات بين النص العبري الماسوري والترجمة السبعينية ، التي يرى بعض العلماء أنها تُرجمت عن نص عبري أدق ، وبخاصة أن المخطوطات العبرية التي اكتشفت في كهوف البحر الميت ، تتفق في كثير من المواضع مع الترجمة السبعينية ، مما جعل العلماء ينظرون إلى الترجمة السبعينية نظرة أرفع مما كانوا ينظرون بها إليها من قبل .

ثانيا – كتبة السفرين :

لا يشكل سفرا صموئيل الأول والثاني تاريخا متصلا متتابعا زمنيا بالمعنى الدقيق للترتيب الزمني ، ولكن غالبية العلماء يتفقون على اعتبار ١ صم ١٥ – ٢ صم ٥ ، وكذلك ٢ صم ٩ – ٢٠ ، قصة متصلة بقلم كاتب واحد . ومع أننا لا نعرف كاتب هذين السفرين ، إلا أن هناك دلائل في الكتاب المقدس على أن صموئيل النبي وناثان النبي وجاد الرائي هم الذين كتبوهما . فنجد في ١ صم ١٠ : ٢٥ ، أن صموئيل كتب سفراً « ووضعه أمام الرب » ، بينما نقرأ في ١ أخ ٢٩ : ٢٩ ، أن « أمور داود الملك الأولى والأخيرة هي مكتوبة في سفر

ومع أننا لا نعرف كاتب هذين السفرين . !! إلا أن هناك دلائل في الكتـاب المقـدس علـى أن صموئيل النبي وناثان النبي وجاد الرائي هم الذين كتبوهما .) !!

واكمل كلام الموسوعه الذي اقتطعه المشكك لان الموسوعه تضع ادله ان صموئيل كاتب السفر بل وترد علي من ادعي عكس ذلك

لا يشكل سفرا صموئيل الأول والثاني تاريخاً متصلاً متتابعاً زمنياً بالمعني الدقيق للترتيب الزمني، وكذلك 2 صم 9-20، قصة متصلة بقلم كاتب واحد. ومع أننا لا نعرف كاتب هذين السفرين، إلا أن هناك دلائل في الكتاب المقدس على أن صموئيل النبي وناثان النبي وجاد الرائي هم الذين كتبوهما. فنجد في 1 صم 10 : 25، أن صموئيل كتب سفراً " ووضعه أمام الرب "، بينما نقرأ في 1 أخ 29 : 29، أن " أمور داود الملك الأولى والأخيرة هي مكتوبة في سفر أخبار صموئيل الرائي وأخبار ناثان النبي وأخبار جاد الرائي ". إلا يمكن أن يكون صموئيل قد كتب سوى الجزء الأول من سفر صموئيل الأول، حيث أن موته يذكر في 1 صم 25 : 1،

وكما قلت رد الموسوعه علي النقاد

ويدَّعى النقاد أن هناك مصدرين لسفري صموئيل، أحدهما متأخر يرجع إلي منتصف القرن السادس قبل الميلاد، وينسبون إليه بعض الأصحاحات مثل 1 صم 2، 12، 15، 2 صم 7. كما يزعمون أن سفري صموئيل من كتابة عدة أيادي، وأن فيهما الكثير من المتناقصات، فيقولون أن هناك روايتين عن أصل الملكية في إسرائيل، إحداهما في 1 صم 7، 8، 12، التي تعتبر أن الملكية ضد إرادة الله، والأخرى في 1 صم 9-11 التي تعتبر أن الملكية كانت حسب إرادة الله لخير الشعب.

وليس من العسير رؤية أنه ليس هناك تناقض حقيقي بين الروايتين، لكنهما يركزان علي جانبين مختلفين في علاقة الله بشعبه ويقولون أن هناك تناقضاً بين وصف داود كمحارب، وموسيقي في 1 صم 16 : 14-23، ووصفه عن سؤال شاول عنه من أبنير، بالقول : " من

هذا الغلام يا أبنير؟ " (17 : 55). ويمكن تفسير ذلك بأن بعض الأحداث في سفر صموئيل غير مرتبة ترتيباً زمنياً، وليس من السهل الجزم بأيهما يسبق الآخر.

ويمثل سفرا صموئيل أقدم صورة للأسفار التاريخية. فقد سجل الملوك المصريون والإشوريون الكثير من الوثائق، ولكنها كانت من وجهة نظر غير محايدة، بل كانت نوعا من الدعاية لاشخاصهم. أما هنا في الكتاب المقدس فنجد داود البطل لا يزيد عن كونه بشرا يصدر عنه الخير والشر. كما أن الأسلوب الأدبي في السفرين يتميز بعمق البصيرة في الطبيعة البشرية، إلي يفوقه شيء آخر في تصويره للعواطف البشرية في كل الآداب القديمة.

فهو يستشهد بدليل يشهد ضده ويؤكد ان كاتب السفر هو صموئيل النبي واكمله جاد النبي وناثان النبي

أستدل ببعض الأعداد ينعرضها لكم ببعض من التوضيح .

صموئيل الأول 25/10

(فكلم صموئيل الشعب بقضاء المملكة **وكتبه في السفر** ووضعه امام الرب.ثم اطلق صموئيل جميع الشعب كل واحد الى بيته)

أي سفر الذي يتكلم عنه هذا النص ؟ هل لإنسان عاقل أن يتخيل أن هذا النص يتكلم عن السفر الذي يمسكه بين يديه ؟!! بالطبع لا إنما يتكلم عن كتاب أخر أو سفر أخر .

ما هو دليل المشكك انه يتكلم عن سفر اخر ؟

ام لفشل المشكك في الرد علي ادلة قانونية السفر يقول ادعاءات في الهواء ؟

هذا العدد اكد ان كاتب السفر هو صموئيل واستشهد بذلك الكثيرين جدا الذين تكلموا عن كاتب السفر وقد ذكرت امثله في ملف قانونية السفر

وختم المشكك كلامه

وعلى ذلك الأدلة جميعها ...

واترك الحكم للقارئ

والمجد لله دائما